

## دمية القصر

يقول في بنت آوى هجمت على دجاجة في بعض القرى أعدت منها أسباب القرى فاحتال عليها كل الاحتيال حتى صاها وشواها وأكلها في الحال : .

يا بنت آوى أكلت فروجي ... لحم دجاجي ولحم طيهوج .  
أوقعك الغي في حبالتنا ... فصرت في معدة بصاروج .  
محمد بن أبي العباس المشكاني .

شاعر مفلق تميز من بين الشعراء الفضلاء الزوازنة بالآداب الراجحة الوازنة . وأفادني شعره الشيخ الرئيس أبو القاسم عبد الحميد بن يحيى رحمة الله عليه . وأملى علي قصيدة له قالها في شمس الكفاة أبي القاسم أحمد بن الحسين الميمندي الوزير C وهي : .

يبشرني علوك بالوزاره ... ودار الملك أولى بالبشاره .  
لئن رفع الوزارة منك قدرا ... فقد ضعفت من قدر الإمارة .  
أنتك تلوذ منك إلى خفير ... عدت منه المفاخر في خفاره .  
وللملك المعظم فيك أمر ... غدا الطفر الجميل له أماره .  
فإن يفخر فأنت له يمين ... وغيرك لم يكن إلا يساره .  
وأنت شعاره في كل حال ... وغيرك لم يكن إلا دثاره .  
رآك له ظهيرا صار يغنى ... به دون البطانة والظهاره .  
ليهن الملك رأي أحمدي ... نتائجه الإشادة والإناره .  
أديل على العدا فأغار فيهم ... بأخذ حبال دولته المغاره .  
له الآمال والآجال طوعا ... فيحيي تارة ويميت تاره .  
إذا انتجعا فعندهما خفاره ... لأقوام وأقوام خساره .  
فتى فضل الكهول بفضل رأي ... إذا ما الخطب شارفه استشاره .  
أخو خلقين من أري وشري ... هما عينا الحلاوة والمراره .  
إذا لقي الخيار فخير راع ... وإن لقي الشرار فكالشراره .  
ومنها : .

وقالوا : لم تشب في مديح ... وجلى خمر شبته خماره .  
فقلت : نهى النهي عن التصابي ... وأيام التصابي مستعاره .  
غزال الحي لا أخشى فراره ... وسن الوصل لا أرجو فراره .  
ومنها : .

وأطفأ من شبابي جل نار ... وأنساني مشيبي جلناره .  
تولى من شبابي خير جار ... وأسفر من مشيبي شر جاره .  
كأن بياض شيبتي في شبابي ... حلول الترك وسط الهند غاره .  
فرار شبيبتي من وخط شيبتي ... فرار الليل قد لاقى نهاره .  
لو استعدى الشباب على مشيب ... لدى الشيخ الجليل آثار ثاره .  
غرست من الشباب لديه عهداً ... وجاء الشيب مقتطفاً ثماره .  
ومنها :

لواؤك في علاك لوى الأعادي ... حشاها من حواشيه المطاره .  
كأنك رائض والدهر مهر ... وكفك مالك منه عذاره .  
كأن الملك طود أنت نار ... عليه وإنني آنت نار .  
ومنها :

وما نظم العلا إلا وزير ... يقوم مع الوزارة بالإماره .  
فكم شهر الوغى وله استعار ... تراه من حشا الصب استعاره .  
له أدب لو الآداب أعدت ... لأعدت شيمة اللؤم الطهاره .  
ولو وردت صفاً لجرى صفاء ... وجرم غصاً أفادته غضاره .  
يصون الملك راكب طهر عزم ... أمين المتن لم يرهب عثاره .  
فجلى عنه أوضار المعادي ... وزحج عنه ما قد كان ضاره .  
بسيف ظل مجتلياً غراره ... ونوم بات مجتنباً غراره .  
لعمر القمر أحمد إن عمري ... به وعمارتي لاقى عماره .  
حقيق أن يراعي لي حقوقي ... بحرمتي الزيارة والسفاره .  
كفيل أن يحصن قصر عزي ... جدير أن يسور لي جداره .  
ومنها :

فداؤك من نباعنه مديحي ... كما ينبو عن الحجر الفخاره .  
مدحنا فقودنا مراراً ... وكشحننا وجرعنا المراره .  
وربت ليلة لعنت فيها ... أبي إذ لم يعلمني تجاره .  
فلما أن نظرت إلى مقامي ... وقد ألبستني ثوب النضاره